وبعلة نحو تمرة وتمار وقالوا ايضا جلبة واجلاب وحرد احراد وفاط واقاط وغشا واغشاء وانبوا اغباء
وخربة واخراب وواد واوداء وتلعة واتلاع لضرب من العنكبوت تلسع وقالوا ايضا اموات لجمع ميت
ومنية وكل ذلك شاذ ايضا مقيس عليه انتهى وغالبا اغنام وبعلة وفعل كعولم حردا ابن بابشاذ الغالب
في فعل بضم العين وفتح العين ان يجمع على فعلان بكسر الفاء كعولم في حرد حردان وفي جرد جردان ونفى
نفوذ اشار بقوله غالبا الى ما شذ من ذلك نحو رطب ورطاب تقييد نحو في غير هذا الكتاب على ان فعلا
مفردا في فعل كلامه هنا غير مرضي بل لا انتهى الاسم مذكور رباعي مجرد ثالثا فعلة عنهم الحرد اوفعلة
مفتوحا والحرد خبر والاسم وعنهم يتعلقان بالحرد ومجرد موضع جر صفة لاسم وثالثا معه لم يجتزا بو
اوفعلة بالحرد في جمع اسم مذكر رباعي مجرد قبل اخره نحو طعام والطعمة ورغيف ورغيفة وعمود واعمدة
واحترز بالاسم من الصفة وبالمذكر من المؤنث وبالرباعي من الثلاثي وبالمجرد الثالث من العاري عنه
بلا جمع شيء من ذلك على الفعلة الا ما شذ من قولهم شحيح واشحة وموصعة وعقاب واعقبة وموثنة
وفرح وافرحة وموثلاثي وجايز واجوزة ولبيس ومرة ثالثا والحاجز الخشبة المحترة في اعلا السقف
وما شذ من ذلك مما يشكل الشذوذ بجيء وما يقاس عليه فولهم بحر اجرة وصلب واصلبة وباب
وابوبة ورمظ وارمظة وعبل واعبلة وجرة واجرة ونضيضة وانضه وفزوانة وخالا واخولة
وفعلا وافعية والجثة صوت شاة مجزوزة والنضيضة المرة القليلة والزمه اي الجمع على افعلة
في فعال بالفتح او فعال بالكسر مطاحين تصغير او اعلال بالاول نحو بناة وابنية وزمام وازمة
والثاني نحو فتيا وافتية واناء وانية وشرير مذكر اول عنان وعنز وحجاج وحج ومن الثاني فولهم في جمع سماء
بمعنى المطر سمى وسمع ايضا اسمية على الغالب وسيأتي تفسير كلامه هنا بما ذكرته في قوله مالم يضاعف
في الرباعي ذوالالف فعل بضم العين جمع كثرة وهو على فسمين قياسي وسماعي والقياسي ما كان
جمعا لنحو اجر وجرا وصحيح متقابلين نقول فيهما اجرا وافعل وفعلا وصحيح منعوت بمانع في الحقيقة
نحو اكرم لعظيم الكرة ورزقاء فتقول فيهما كرم ورزق وان كانا منعوتين بمانع في الاستعمال خاصة نحو رجل الى
وامراة بجراء اذا يقولوا رجل اجرى وامراة البجراء اشهر اللغات وفعل اجيز خلافا نص
في شرح في شرح الكافية على اطراده وتبعه الشارح ونص في التسهيل على ان فعلا فيه مجعول والخلاف
هنا بوا فو الاول تقييدات الاول فيه كسر فاء هذا الجمع فيما عينه ياء نحو بيض لما يذكر في
التكسير الثاني يجب كسر فاء مجزوء الشعر في عينه ثلاثة فنزوله حمة عينه وحمة لامه وعدم التضعيف
كقوله وانكر تنوفة واتلا عنز الفعل ونحو كثير وان اعتلت عينه نحو بيض وسود او كامه نحو عمى وعشوا
وكان مضاعفا نحو غر جمع اغر كذا الرجح الثالث من قسم السماعي من هذا الجمع فولهم برمة وبرن

والعصمة

واسر واسر وسعف وسعف وثني وثنى وعجز وعجز ونوم ونم وعجمة وعجم وبازل وبزل وجابر
وجبر وحاج وحج واظل واظل ونفز ونفز والنفز الضبعة الصياحة والنوم النعاس والو
والعصمة النخلة الطويلة والاظل باظل الغوم والعابو النافة الغزيرة العجز بالتاج انتهى
وفعلة جمعا بفعل يدري وفعلة مبتدا خبره يدري وجمعا مفعول ثان يدري اي من جموع القلة
فعلة كما عرفت ولم يرد في شيء من الابنية بل مجموعة في ستة اوزان فعيل نحو صبية صبية
وفعل نحو فتى وفتية وفعل نحو شيخ وشيخة وثور وثيرة وفعال نحو غلام وغلمة وفعال
نحو غزال وغزلة وفعل نحو ثني وثنية والثنى هو الثاني في السادة ومرجع ذلك كله الفعل
لا القياس كما اشار اليه بقوله بنقل يدري تقييدان الاول قاعدة قوله جمعا التعريف بقول ابن
السراج المنبه عليه اول الكتاب ولم يرد ما يقل مثل هذا في غيره من جموع القلة اذ اختلاف
فيه الثاني يلزم قوله وفعلة جمعا بنقل يدري على قوله فعل النحو اجمع حمل الكلام انتهى
لتنوالجموع القلة انتهى وفعل الاسم رباعي مذكر فوزيد قبل لام اعلا لا مفعوله مالم يضاعف
في الاسم ذو الالف اي من اشلة جمع الكثرة فعل بكسرتين وهو في جمع اسم رباعي مؤنث قبل
لامه صحيح اللام وهو المراة مفعول اعلا لا مفعول اعلا مفعول لفعل فان كانت مؤنثة بالتاء او وا
لم يشترط فيه غير الشذوذ المذكور نحو قضيب وقضب وعمود وعمد وان كانت العا اشترط فيه مع ذلك
ان لا يكون مضاعفا نحو فزال وفزل وحمار وحمر واحترز بالاسم من الصفة فانها لا تجمع على فعل وشذ في
وصف على فعال نحو ضناع وضنع وفعال نحو ناقة كناز ونوق كنز وحكى ابن سيدة ان من العرب من يقول
نوق كناز بلغة اما فعلا وفكلوه من رباب دار وفرسنوا الكلا عليه او الباب وعلى فعيل نحو نذير
ونذر ويرد عليه فعول بمعنى مفعول نحو صبور وغفور فانه يجمع فيه فعل نحو صبر وغفر وسيأتي
التنبيه عليه واحترز بالرباعي من غيره نحو زار وفيل وسرور ونحو فنطار وقنطير وعصفور فانه
لا يجمع على فعل بشيء منه واحترز بالمذكر من المؤنث فانه لا يجمع على فعل بجهة اللام من
المفتاح نحو سعاد وسعد وانه لا يجمع على فعل وبعدم التضعيف في ذي الالف نحو تبات وزمام
قلانه قياسه افعلة كما مر وشذ عنان وعنز وحجاج وحج والصحيح والصحة كما اشار اليه بقوله
في الاسم وهم من تخصيص لو يزو الالف ان المضاعف نحو سر برد ذ والواو نحو لو يجمع على فعل
نحو سر ورد للا تقييدات الاول لا مجرد في الاسم الرباعي الجامع للشروط بل يتناول ذكر من ذكرا كما
مثل او مؤنثا مثل الثاني واتره فلو حرفلو ولا لا يجمع فيه فعل الثاني ما دة الف على ثلاثة
اقسام مفتوح الاول ومكسوره ومضمومها الاول والثاني فيجعل فيهما فعل وتغيره تمثيلهما

ما مؤنثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)